

حديث الكساء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

عن جابر بن عبد الله الأنصاري.. عن فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: سمعت فاطمة أنها قالت: دخل عليّ أبي رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الأيام، فقال السلام عليك يا فاطمة فقلت عليك السلام، قال أني أجد في بدني ضعفاً، فقلت له أعيذك بالله يابته من الضعف، فقال يا فاطمة آتيني بالكساء اليماني فغطيني به، فآتيتته بالكساء اليماني فغطيته به، وصرت أنظر إليه وإذا وجهه يتلألاً كأنه البدر في ليلة تمامه، وكماله

فما كانت إلا ساعةً وإذا بولدي الحسن قد أقبل، وقال السلام عليك يا أماه، فقلت وعليك السلام يا قرة عيني وثمره فؤادي، فقال يا أماه أني أشم عندك رائحةً طيبة كأنها رائحة جدي رسول الله فقلت نعم إن جدك تحت الكساء، فأقبل الحسن نحو الكساء، وقال: السلام عليك يا جداه يا رسول الله، أتأذن لي أن أدخل معك تحت الكساء، فقال: وعليك السلام يا ولدي و يا صاحب حوضي، قد أذنت لك، فدخل معه تحت الكساء

فما كانت إلا ساعةً وإذا بولدي الحسين قد أقبل، وقال السلام عليك يا أماه، فقلت وعليك السلام يا ولدي ويا قرة عيني وثمره فؤادي، فقال لي يا أماه إنني أشم عندك رائحة طيبة كأنها رائحة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت نعم إن جدك وآخاك تحت الكساء، فدنى الحسين نحو الكساء، وقال السلام عليك يا جداه، السلام عليك يا من إختاره الله، أتأذن لي أن أكون معكما تحت الكساء، فقال وعليك السلام يا ولدي ويا شافع أمتي قد أذنت لك، فدخل معهما تحت الكساء .

فأقبل عند ذلك أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام وقال السلام عليك يا بنت رسول الله، فقلت وعليك السلام يا أبا الحسن ويا أمير المؤمنين، فقال يا فاطمة أني أشم عندك رائحة طيبة كأنها رائحة أخي وابن عمي رسول الله، فقلت نعم هاهو مع ولدك تحت الكساء، فأقبل عليّ نحو الكساء، وقال السلام عليك يا رسول الله، أتأذن لي أن أكون معكم تحت الكساء، قال له وعليك السلام يا أخي ويا وصيي وخليفتي وصاحب لوائي قد أذنت لك فدخل عليّ تحت الكساء

ثم أتيت نحو الكساء وقلت السلام عليك يا أبتاه يا رسول الله، أتأذن لي أن أكون معكم تحت الكساء، قالو عليك السلام يا بنتي ويا بضعتي قد أذنت لك فدخلت تحت الكساء، فلما اكتملنا جميعاً تحت الكساء أخذ أبي رسل الله بطرفي الكساء وأمى : بيده اليمنى إلى السماء، وقال

اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وخاصتي وحامتي لحمهم لحمي * ودمهم دمي * يؤلمني ما يؤلمهم * ويحزنني ما يحزنهم * أنا حرب لمن حاربهم * وسلم لمن سالمهم *

حديث الكساء

وعدوّ لمن عاداهم * ومحّب لمن أحبهم * إنهم مني وأنا منهم * فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك عليّ وعليهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

فقال الله عز وجل يا ملائكتي ويا سكان سمواتي إني ما خلقت سماءً مبنية ولا أرضاً مدحية ولا قمراً منيراً ولا شمساً مضيئة ولا فلماً يدور ولا بحراً يجري ولا فلماً يسري إلا لمحبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء،، فقال الأمين جبرائيل يا رب ومن تحت الكساء ؟؟ ،، فقال عز وجل هم أهل بيت النبوة،، ومعدن الرسالة،، هم فاطمة وأبوها وبعثها وبنوها،، فقال جبرائيل يارب أتأذن لي أن أهبط إلى الأرض لأكون معهم سادساً،، فقال الله نهم قد أذنت لك

فهبط الأمين جبرائيل قال السلام عليك يا رسول الله العلي الأعلى يُقرئك السلام،، ويخصك بالتحية والإكرام ويقول لك وعزتي وجلالي أني ما خلقت سماءاً مبنية ولا أرضاً مدحية ولا قمراً منيراً ولا شمساً مضيئة ولا فلماً يدور ولا بحراً يجري ولا فلماً يسري إلا لأجلكم ومحبتكم،، وقد أذن لي أن أدخل معكم،، فهل تأذن لي يا رسول الله، فقال رسول الله وعليك السلام يا أمين وحي الله ،، إنه نعم قد أذنت لك .

فدخل جبرائيل معنا تحت الكساء،، فقال لأبي إن الله قد أوحى إليكم يقول ،، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
اللهم صل على محمد وآل محمد * اللهم صل على محمد وآل محمد * اللهم صل على محمد وآل محمد

فقال عليّ لأبي يا رسول الله أخبرني ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله ،، فقال النبي والذي بعثني بالحق نبياً،، واصطفاني بالرسالة نجيباً،، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض،، وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا إلا ونزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة،، واستغفرت لهم إلى أن يتفرقوا فقال عليّ إذاً والله فرنا وفاز شيعتنا ورب الكعبة

فقال أبي رسول الله يا عليّ والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا وفيهم مهموم إلا وفرج الله همه،، ولا مغموم إلا وكشف الله غمه ولا طالب حاجة إلا وقضى الله حاجته .. فقال عليّ إذاً فرنا وسعدنا وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في والحمد لله رب العالمين . الدنيا والآخرة ورب الكعبة